mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}392{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يا شيخنا بارك الله فيكم يعني كلمات منهجية عامة يعني تعرض المنهج الحق بصورة واضحة واستدلال عليه ثم بعد ذلك دحض حجج يعني المخالفين في هذا الباب بهذا العرض العام - 00:00:00

لكن الان الحملة الجديدة تتسم برسائل منظمة وفكرية ويستدل فيها بمسائل يعني جزئية وادلة مختلفة فرعية فهذه الادلة يعني الان اصبح لا يكفي الكلمات العامة بل لا بد من ردود التفصيلية - 00:00:14

واذا اجتمعنا مع الاخ الشيخ علي بارك الله فيه واخبرنا عن كتابه الذي هو يعني شرعه واكمله ورد فيه تفصيليا على جملة الشبه المعروضة ولكن وهذي انا اقولها ايضا صراحة - 00:00:31

يعني اقولها بكل صراحة الشيخ علي ممكن مثلي مثلي الى اني اعرفه واعرف يعني بعض رسائله وكذا اقبل كلامه واقتنع بما يقول ولكن هناك الوف مؤلفة لا سيما يا شيخنا يعني وانا اخبرتك من قبل. قبل في اول رمضان لما جيتك مع الاخ الاخر - 00:00:45

قلت لك ان هذه الافكار بدأت تنتشر بصورة منظمة ليس فقط في حيز الكويت ولكن كذلك الى اليمن الى السعودية بل حتى التقيت ببعض الاخوة في عمان للسلفيين معدودين على اصابعه - 00:01:03

ومختلفين في هذه النقاط وفي هذه المسائل ويوجد صلات تصل اليهم لتفريغ صفوفهم مثلا مثال على ذلك في تفسير حديث حذيفة على سبيل المثال في البرقان في العدد الخامس عشر - 00:01:19

يقول الشيخ حفظه الله ووفقه الى كل خير بالنسبة لتفسير الحديث نظيفة ولا شك ان هذا الوقت الذي يشير اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ويغمر فيه بالعزلة عن الناس جميعا حديث طبعا - 00:01:34

يعني صاروخ ليس هو وقتنا هذا ومن حمل هذا الحديث على اختلاف جماعات الدعوة فقد اخطأ خطأ عظيما بل ظل قالا بعيدا يعني انا نموذج التقيته يعني وعندي نماذج هنا انا حبيت اوفر لك في الوقت يا شيخ يعني من جهة ما ما نحب انك تضيع وقتك في مثل هذه الايام - 00:01:47

فقمت قرأت هذه الرسائل واستخرجت النقاط الرئيسية والادلة اللي عليها. يعطيك العافية. ثم بعد ذلك صرت صياغة بحيث انها تكون باقصر وقت. ثم لو وجدت الشيخ علي في المسألة على علم منكم - 00:02:11

فقلت ليس داعي هناك داعي لان يعني مفصل لان الشيء قد يعني جزاه الله خير كفانا المؤمن ولا شك انه بفضل الله تبارك وتعالى افضل لكن يبقى المسألة التي اثرتها اولا وهي قضية - 00:02:23

يعني ان الشيخ علي يعني اه يعني اه مثل ما ذكرت يعني صراحة يعني فيه بركة ولكن ليس مشهورا. لكن ما هو مو فقط اسئلة ليس مشهورا يعني كلمته قد تكون محل اخذ ورد - 00:02:35

لكن لما يأتي الشيخ ناصر ويقول ويتكلم في هذه المسائل تفصيليا او على الاقل يقرض كتاب الشيخ ثلاث اسطر. يقول اطلعت على هذا الكتاب يعني انا لا اميل عليكم يا شيخ لكن انا ابرز لك المشكلة كما هي يعني في الحقيقة انا اللي في قلبي يعني - 00:02:48

بصراحة يعني تقريظ او بس اشارة الى ان اذا كنتم موافقين لمضمون الردود اللي ظمنها الشيخ علي على كتابه لان في بعض خصوصا بعض يعني الشبه فيما محل لبس يعني - 00:03:06

واخا فيها محل لبس كبير جدا وعبارات عريضة عامة مثل يعني اذا شئتم اخرجكم نماذج يعني ما في زائد تخرج له. اي نعم. تساعده تتعاون معه. نعم قالك فعلت ذلك - 00:03:19

وجه تفصيلي يعني ما حصل يعني بالنسبة لتتبع النقاط ولكن حصل الكلام المجمل نحن نقول لك يجب ان تتعاون معه على وجه تفصيل والشيء الذي تطلبه مني قد مضى زمانه بالنسبة لي - 00:03:36

اه اولا ما دام عندك اه اهتمام بالمسألة وهذا واجب كفائي على كثير من طلبة العلم الذي اراه ان تتعاون مع الاخ علي في المسألة وان تجمعوا كل الشبهات والنقاط التي هم - 00:03:55

يزنزلون حولها ويحتجون بها او تكون حججا عليهم فيرفضونها بنوع من التأويل كهذا التأويل الذي اسمعتني اياه انفا اه ثم بعد ذلك يأتي ما اقترحته علي علما بان ظروفه العلمية الان لا تسمح لي - 00:04:20

ان انصرف الى مثل هذا البحث اطلاقا والى قراءة كتاب رمته بحيث انني اخذ عنه فكرة اه الجامعة ولكن على قاعدة ما لا يدرك كله لا يترك جله مع عدم اه استطاعتي ان اعطي وعدا قاطعا - 00:04:47

فاقول انه الشيخ العجوز الذي بلغ من الكبريت لم يعد يستطيع ان يقوم لا اقول بكل الواجبات لانه لا انسان مهما كان قويا وعليما يستطيع ان يقوم بكل الواجبات وارجو من اخواننا جميعا - 00:05:11

ان يلاحظوا شيئا قد لا تخفى عليه بسبب عواطفهم الاسلامية الجامحة وهي ان يقدروا بان سن الشيخوخة لا يمكن ان يتصور فيها وان يطلب منها ما كان يطلب من قبلها - 00:05:40

فالفا لعلك سمعت عن الاستاذ علي يقول ما بالك انه عينك محمرة كنت اقول نعم لكن ليس عليك فالمقصود السبب ما يحتاج الى بيان فهو الجهد والتعب والسل وو الى اخره - 00:06:03

ولذلك الان جاء دور الشباب جاء دوركم انتم لكن هذا لا يعني ان لا نتعاون عن به تقوى. فتحملوا مسئوليتكم اه بالنسبة التي تحملنا نحن من قبل في بعض الجوانب واحسن - 00:06:26

يتحملونها واحسن ايوا هذا ما عندي جواب عن شاري نعم؟ الله يبارك لك في وقتك وفي جزاك الله خير لينقل يعني بالنسبة وهو ان الايمان لوقت المشكلة ما عنده وقت - 00:06:48

صبر او صبر فانت بتكون صفر او سطرين. السطر او سطرين هدول تعرف قديش شي بكلفه نقرأ سطر سطرين من رسالته استعراض الرسالة؟ طيب هاي استعراض الرسالة هذه وهو الامر سهل يا اخي - 00:07:14

يعني ماذا يقول الانسان انا رحت للسعودية قلت له المرة فيها متجولا شهري جئت ومعي عشرات الردود والملاحظات شي بحس النية شي بسوء نية شيء من انسان له نضج في العلم - 00:07:34

شيء لا نضج عنده مطلقا الى اخره وانا حريص ان اعرف مقصي وعيبي الى اخره واريد ان اقرأ فماذا اقرأ قبل هذا هو الهلاك والهلاك والهلاك الى اخره ايضا مثل هذه المجلات - 00:07:59

التي تنظر اليوم. ماذا اقرأ هذه ولا هذه ولا هذه هذه الكتب الجديدة يعني سبق انا واياها ما شاء الله نعم اقول هناك فكرة يعني كنا دائما سنرى لما وترجع لنا ما نرى في السلسلة وفي كذا ردودكم على كتبه اي ليست بجزيرة اصلا تضيعون وقتكم فيها احيانا يعني تردون عليها وتحزنون منها - 00:08:19

كنا نقول يعني حبذا لو نكون حول الشيخ يجند التلاميذ الذين يثق فيهم يجندون يطلعون على مثل هذه الامور وما كان فيه يا اخي بارك الله فيك اللي بعد العصي مو متل اللي بياكلها - 00:08:43

انت لا يعني عم تنظم الامور ذهنيا. لكن عش معنا هنا. وبعدين تكلم طيب غيره طيب سؤال يعني متعلق في الموضوع الان يعني كما هو معلوم ان يعني واقعنا الان هناك في الكويت - 00:08:59

وايضا بصورة صحيحة لان الدين يعني دين الله تبارك وتعالى ليس فيه شيء يخفى وشيء يظهر والله عز وجل وصف انبيائه بانه يعني انني لكم رسول مبين انه يبين للناس ما جاء به يعني - 00:09:16

الان الوضع عندنا هناك لان يعني التنظيم بالصورة التي يعني لكم عندنا حاصلة لكن يتفاوت حصوله من مكان الى اخر بناء على طواعية الشباب الموجودين في المنطقة لهذه الافكار من عدم طوابير تواجد طواعية السودان - 00:09:29
يوجد بعض المناطق يعني مثلا لا يعرفون شيء عن مثل هذه الامور يعني حقيقة كيف تجري في يعني يعني جمعية وكذا لكن هم عندهم منهجهم وماشيين في طريقتهم طلب العلم وكذا وناتجهم ومحصلاتهم كلها تصوم - 00:09:47
بالكيس اللي هو يعني الاكبر اللي هو للتنظيم نفسه فايش نصيحتك يا شيخنا بالنسبة يعني لواقع الانسان؟ يعني الان في الكويت في مثل هذه الاوضاع هل يعني يعني مثلا يغض يعني الظرف مثلا عن ما هو واقع مما يراه يعني مخالف للدليل - 00:10:06
نسبيا انايا بالمصلحة من اجل القرب من الشباب ومن اجل مخالطتهم وكذا ام انه يعني يعني يجهر بما يرى انه يلحقه بالتالي ينحى وممكن يطلق عليه لفظ او لفظين كان يقال له جيماني مثلا ثم بعد ذلك تحرق اوراقه في الساحل - 00:10:23
اولا نقول لا يجوز للمسلمين ان يتفرقوا وان يتنابذوا وثانيا يجب على كل مسلم عرف الحق ان يصدع به وثالثا ان يكون صده به على اه المبدأ الاسلامي المعروف آآ وجادلهم بالتي هي احسن - 00:10:40
رابعا ولعله اخيرا كن عبدالله المظلوم ولا تكون عند الله ظالم فليقولوا هم عنك ظالمين لك ولا تأكل انت الظالم لهم هذا الذي انا انصح به لانه الحقيقة قرأت بترجمة الامام الشافعي رحمه الله - 00:11:14
انه تناقش مع احد العلماء في مسألة اختلف بعد يوم او اكثر لقيه فجاء اليه وسلم عليه فصافحه وقال له الا تريد ان نبقى متوادين متحابين من خلاف مسألة واعتبر هذا منخرى بحقه - 00:11:48
الامام الشافعي وهكذا فلا ينبغي ان يزداد المسلمون آآ فرقة او تفرقا بسبب الاختلاف في مسألة او في مسائل ما دام انه يجمعهم الاصل الاول وهو كتاب السنة ولا مأوى على ما كان عليه السلف الصالح - 00:12:18
اه اخونا عبدالرحمن انا كنت اعرفه جيدا وحين اقول كنت اقولها مشيرا الى شيء لانه الانسان كما قلنا اليوم في بعض المجالس كما قال عليه الصلاة والسلام قلوب العباد بين اصبعين من اصحاب الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:12:47
ولذلك كان عليه السلام يكثر ان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك انا عبدالرحمن اعرفه يوم كان تلميذا في الجامعة وكنت هناك استاذا لماذا في الحديث وفقه الحديث - 00:13:16
وما كنت عارف منه شيء من الجنوح الى تكتل وما يسمى اليوم بالتنظيم وهو التحزب الذي لا يجوز في الاسلام اه ربما غيرته الايام بعدنا اذا صح هذا التعبير كثير او قليلا - 00:13:38
لكن مع هذا كله لا تزال تدل انه لا يزال معنا على المنهج الذي نحن ندعو الناس دائما اليه وهو الكتاب والسنة وزيادة يخالف فيها جماهير الفرق الاسلامية الموجودة اليوم في الساعة - 00:14:01
وهي وعلى منهج السلف الصالح ولكن قد يخالفنا كثيرا وانا علمته كلمة حول الموضوع وفيه شرعيته مرسل اليه لكن هذا الحقيقة لا يجوز ان يباعد بين انفسنا وبين افكارنا وبين ان نتعاون بعضنا مع بعض - 00:14:25
آآ فلذلك قلت لك بشيء من التفصيل انفا وخلاصة ذلك كن عبد الله المظلوم ولا تكن عند الله ظالم مهما قالوا عنك فانت تكون مخلصا وتكون مجتهدا بتقريب الحق الى من تظن انه ظل سواء السبيل - 00:14:52
وان كان هو في الاصل معك الكلمات القصيرة ايضا يعني اسمحوا لي اشد الناس حرصا يعني صلاة الجمعة ما نصلي الا عند الشيخ عبد الرحمن في الحقيقة شيخ عبد الرحمن تفريغه للعقيدة - 00:15:18
وبيانه من واقع القرآن العزيز سورة يا شيخ ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ينفرد فيها بصورة عجيبة جدا. الحمد لله. ويحبب الناس في ذلك ويربيهم عليه. كويس. وكذلك من جهة استدلالات - 00:15:35
ليس عنده يعني يعني شائب التقليد مطلقا لكن كل المسألة يعني هذا هو يا اخي ولذلك الذي ترضيك السجاير كلها كيف المرأة نبلا ان تعد معايبه كما قيل قديما ولذلك الواجب التعاون معه - 00:15:49
ولئن اشتد هو في هذه العبارة وخسى فنحن يجب ان نلين معه لعله يميل الى الصواب معنا ان شاء الله لا شك ان هذا كلام غريب جدا

يعني طيب ما ما تكلم حول الحديث اكثر مما اسمعتني - 00:16:11
اخر يفسر في طيب شو حجته في هذا الكلام؟ نعم؟ شو حجته في هذا الكلام؟ الكلام المتقدم ولا؟ اه الذي اسمعتني اياه انفا. نعم ويعني وذكر ان هذا الحديث الواجب على المسلمين هو - 00:16:30
اه السمع والطاعة للامام فان لم يكن هناك امام فان الواجب عليهم ان يسعوا الى استئناف حياة اسلامية اذا كان ثم سبيل الى ذلك او الخيار الاخر وهو انت يعتزلوا ثم اورد حديث حذيفة وجعله في باب العزلة المطلقة - 00:16:52
التي يتبع فيها الرجل اشعة الجبال يفر بدينه منه ثم قال هذه العبارة التي قرأتها في موضع اخر للكلام الاخر في كتاب في نفس الحديث يقول فيه ان المقصود يعني الزم جماعة المسلمين وامامهم لزوم معتقدهم وجهادهم. يعني عبارة فيها نوع من عدم الوضوء - 00:17:11
ايضا معتقدهم وجهادهم يعني يقول انه ليس المقصود بلزوم الجماعة هنا لزوم اه اليوم يعني الامام نفسه لكن نزول فقه واجتهاده وليس نجوم هذه كما قال صلى الله عليه وسلم يد الله على الجماعة ويقال جماعة المسلمين لكل من اجتمعوا على امام في زمن ما - 00:17:33
كما قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان في حديث الذكر الطويل الزم جماعة المسلمين وامامهم وليس النجوم هنا نجوم معتقدهم ودينهم وانما اللزوم لزوم جهازه وفقهه لان هذا هو معنى النجوم - 00:17:58
بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعته وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:16
واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا - 00:18:32
مات عليه الا مات ميتة جاهلية. وهذه الاحاديث كلها على كل حال يا اخي هذا اسمه تفسير مراده اين يذهب بسؤال حذيفة فان لم يكن لهم امام يعني منهج امام يقول - 00:18:49
بتأويل هاي مصيبة التأويل الحديث يقول فان لم يكن له امام ماذا يفعل ويأمره بان يدع الفرق كلها وهذا لا يعني ان لا يعمل الاسلام وهو كلام من ناحية صواب - 00:19:09
انه اذا كان ما في امام فليس معنى ذلك الا يعمل الاسلام لكن في الوقت نفسه فالحديث صريح بانه لا يجوز حين ذاك ان تتكفل جماعات وجماعات ويزداد فرقة ويزداد - 00:19:26
الزملاء والى اخره. ولكن المسلم عليه ان يعمل كل بحسب بحسبه في سبيل اعادة الحياة التي لا بد لها من امام. اما التكتل والتحزم فهذا هنا في الاسلام وحديث حذيفة نص قاطع في الموضوع لانه سؤال جواب وان لم يكن لهم نعم - 00:19:41
ماذا نفعل اسبقوا للحديث دع الفرق كلها هل هذا يعني ان هذه الجماعات جماعات الدعوة هي داخلة في ظلم مجنون للفرق المذكور في حديث رسول الله هذا هذا يختلف نحن نسأل عن هذا قبل هذه المشكلة - 00:20:04
انه مثلا هل الاشاعرة هل ما تريدي هم من الفراق نحن نقول اولا لا يجوز ان نطلق الكلام على كل من انتمى الى مذهب لانه ناج او هالك فردا فردا - 00:20:23
وانما نحن ننظر الى المنهج ثم اذا وجدناه منحرفا عن المنهج لا نستطيع ان نقول لكل او عن كل من حاد عن المنهج الصحيح انه في النار. لاننا نعتقد جميعا - 00:20:45
ان بعض الكفار وليس بعد الكفر ذنب كما هو معلوم المبدأ العام قوله تعالى في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولكن - 00:21:05
قد يكون كافر ما او اكثر من كافر عند الله معذورا فحسابه عند الله عز وجل. لكننا نقول هذا كاش اذا رأيناه كفر واذا تركنا الكافر جانبا واخذنا فردا من افراد الضلال نقول هذا ضال - 00:21:25

لكن لا نحكم عليه بخصوصه انه في النار لانه قد يمكن ان يكون له عذر عند الله تبارك وتعالى وهذا ما يشرحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه - 00:21:48

وشدة حملاته على الفراق الضالة المعتزلة والخوارج ونحو ذلك وعلى هذا نحن نقول نعم انا لنجز ان نقول وانه الجماعة الفلانية او الجماعة الفلانية هي من الفرق الضالة وبخاصة اذا تبنت المنهج - 00:22:04

الذي ندعو اليه وندين الله به ولكن قال ففي بعض الجوانب باسلوب الدعوة او في فهمه لبعض النصوص من الكتاب والسنة هذا امر لا يجوز منه انسان هذا الذي ندين الله به تبارك وتعالى - 00:22:31

ورئيس اه انكم نقلتم عبارة قلتم ان ذكرتم فيه لفظ يذكر فيه لفظ الجماعة من لفظ المفرد فقلت ان ذكرى للجماعة في هذه السير من لفظ مفرد يفهم منا انه يقرر الجماعات الاخرى - 00:22:52

هذه الرسالة اللي هي مشروعية العمل الجماعي ان يعني ان يعني هذي اطالة سريعة منكم للكتاب لانه هو صرح بذلك بالفاظ صريحة يعني مواضيع اخرى ريحة واضحة في تعدد جماعات الدعوة وانه على كل حال يعني ما ابعدنا يعني هذا انت بتمتاز تنتج صريحة. اه نعم - 00:23:12

لتعدد جماعات الدعوة والجهاد من النزاع اضعاف ما للتعدد من المساوئ الله المستعان. نسأل الله لنا وله الهداية الى فرق معينة لكن هل تعني ان كل فرقة مما قد يوجد وليس لها امام - 00:23:45

تكون كذلك وانما يوجد بعضها كذلك الامر والاهتزاز و زي خاصة من الفرق التي ما المقصود فيها الفرق كلها وليس فرقة معينة الفرق كلها ما دام ليس هناك آآ امام يجمعها - 00:24:24

وانت في اعتقادي لا تشك ان اننا لو فرضنا ان هناك فرقا ضالة كلها لا تكون ضلالها في نسبة واحدة اليس كذلك؟ او وكذلك ايضا ليس من الضروري ان نفهم - 00:24:48

ان كل فرقة هو بنسبة تلك الضلالة التي انتهت تلمح اليها مما جاء ذكره في الحديث لكن يكفي انها ليس عليها امام وحينئذ لا يجوز التعصب لجماعة من هذه الجماعات - 00:25:09

وانما يعمل الانسان متعاونا كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين فلسنا دعاة للتكاسل ولترك العمل ولا للتحزم وللتكتل زيادة الفرقة بين المسلمين. وانما الصواب بين هؤلاء وهؤلاء ونحن نرى ولعلك تراك في كثير مما سمعت من تسهيلات - 00:25:27

ان هذه التكتلات وهذه التحزبات لو كانت جائزة الاسلام فهي سابقة لاوانها لانها لم تقم على العلم الصحيح والمنتشر بين افراد كثيرة من هذه الجماعة المتكفرة فنحن لان لما نقول وعلى منهج السلف الصالح - 00:25:59

فنحن نعني انه يجب على الدعاة الاسلاميين ان يسعوا حثيثا لشئنا في الحياة الاسلامية وذلك لا يكون الا بنشر العلم الصحيح وذلك لا يتحقق في اعتقادي الا اذا كما يقولون التاريخ يعيد نفسه - 00:26:29

نقرأ في سراج كثير من الائمة ان الامام الفلاني كان اذا جلس يدرس كان في درسه حوله كذا متعمم يعني من اهل العلم الذين قد يساوونه وقد يقاربونه في العلم - 00:26:55

مع ذلك يجلسون عنده لكي يستفيدوا منه ما قد يكون قد فاتهم من العلم اليوم اذا نظرت في الكويت ولا في سوريا ولا في الاردن ولا في كل بلاد الاسلام - 00:27:15

تجد افرادا يشار اليهم بالبنان وهكذا ان يقرنوا مع من كانوا ممن يشار اليهم من العلماء في قديم الزمان. هيهات ان يداروه هم او ان يدفنوا معهم. مع ذلك هؤلاء افراد بين الملايين - 00:27:31

كيف يمكن لهؤلاء الملايين المملينة ويزيلها عالم او عالمين او ثلاثة ولا اظن يبلغ عددهم هذا كيف يمكن هؤلاء الاثنين او الثلاثة ان يربوا وان ينشئوا الملايين وقد طبعوا بطابع الحجية. هذا امر مستحيل - 00:27:52

ومنذ ليلتين او ثلاث ليال اتصل بي احدهم من الجزائر ويبدو انه من الجماعة شو سموها تبع الانقاذ اه جبهة الانقاذ الظاهر انه من المنتسبين ما سألني شو رأيها؟ قضيت رأيه انه لا تحزب ولا تفتت في الاسلام كونوا مع المسلمين جميعا الى اخره. الشاهد قالوا لي -

00:28:18
تحت الشيخ اظن اسمه علي. علي الحق ومنذ ليلتين او ثلاث ليال اتصل بي احدهم من الجزائر ويبدو انه من الجماعة يسموها تبع في الانقاذ. ايه. جبهة الانقاذ الظاهر انه من المنتسبين - 00:28:49
قال سألني شو رأيك؟ قال رأيه انه لا تحزب ولا تكتم في الاسلام كونوا مع المسلمين جميعا الى اخره. الشاهد قال لي تحت الشيخ اظن اسمه علي الحال. على الحال - 00:29:17
قال لي تحت ضحكت انا فلسطين مع الاجس. لكن شر الضحك ما يبكي. قال تحت يده سبع ملايين مسلم قلت يا الله سبع ملايين مسلم كم عالمة دون بحاجة اله - 00:29:31
حتى ايش؟ ينشئوا نشأة اسلامية وتربوا تربية اسلامية. مجرد ما انسان بالعاطفة والحماسة وببعض الخطب قتلهم جمعهم ضد مين؟ ضد الحاكم الكافر. واجتمعوا لكن هل عرفوا الاسلام؟ هل عرفوا التوحيد؟ هل - 00:29:49
العباد الصلاة والقيام لا شيء من ذلك والعطاء سوى العواطف وانا اعتقد انه وضع الدعوة كتكتل وتجمع ولا اقول كتحزب قبل هذا التحزب اعتقد انه في الكويت من احسن ما يكون الوضع - 00:30:09
وهذا بلا شك في همة اخونا عبد الرحمن ومن معه من الاخوان الطيبين اه مع ذلك ما اعتقد ان هؤلاء كلهم اذا تكتلوا وتحزبوا يكونون قد فهموا ما يجب عليهم عقيدة وعبادة وسلوكا - 00:30:32
الشاهد فانا انظر الى هذا التكتل الحزبي الاعمى ان عاقبة الفشل هو التاريخ كما قيل يعيد نفسه وجهاد بين ايدينا ها هم الاخوان المسلمون منذ خمسين سنة تحجبوا وتكتلوا وبالغوا في ادعاءهم ان المسلمون هم الاخوان المسلمون - 00:30:54
ومع ذلك ما استطاعوا ان يعملوا شيئا ما استطاعوا ان يحقق كلمة اعتقدها انها من جواهر الكلم نقلت اما عن حسن بناءة او عن الهضيبي وهي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم - 00:31:22
تقام لكم في ارضكم هذه الكلمة ما استطاعوا الاخوان المسلمين طيلة نصف قرن من الزمان والزيادة ان يحققوها. لماذا لانه ما عندهم الا الحماس والا التكتل السياسي او نحو ذلك من المعاني - 00:31:43
اما الدراسة العلمية الرتيبة المنظمة هنا التنظيم ايه نعم ثم حمل النفس ومن يلوذ بها من الاولاد والاباء والامهات يعني ان يعيد التاريخ نفسه كما فعل الرسول عليه سلام مع اصحابه - 00:32:00
هذا ابعد ما يكون عن الجماعة واخشى ما اخشاه ان يعيد التاريخ نفسه ايضا. فكل تكتل يكون على اساس الحماس ليس على العلم وعلى التربية والتصفية التي انا تكلمت عنها اكثر من مرة - 00:32:18
عقبة امرها البشر ولا شك لذلك هذا من اثار التحزب الذي نهى عنه الشرع وتفرق المقيت طيب غيره في شريط سموه مع ان صوت الشيخ سليم الهلالي يسألكم عن مسائل من جهة التكسل ومن جهة بعض الامور المختلفة. كونهم يعني سؤال صغير يعني - 00:32:36
يعني هل كانت تم هناك يعني داعي لبعض الاصطلاحات هذه للتكتل ونجوم التكتل وما اشبه ذلك يعني الامور الحادثة لفظا ومعنى حتى من جهة المعنى يعني يا امل فواضح ايه اما اما معنى فايضا ينبغي ان يكون واضحا لان المقصود تكتل هو التفرق - 00:33:04
الله مقصود من التكتل اليوم هو التفرق يعني كل حزن ما لديه فرحوا يعني ولو تكتلوا جماعة على منهج وهؤلاء جماعة على منهج وهكذا انكم اقررتم يا شيخنا يعني بشيء اذا ما سألتموه عن التكتل وذكر شروطه وكذا قلتم هذا اسم الله لان هذا واجب ما دام ذكرت الشروط فاذا - 00:33:35
التجمع على الكتاب والسنة ما في اخلاص يعني هذا يسمى هناك داعية انا بصلي انا بتكلم عن تكتل بالمعنى السائد اليوم السؤال المنبني على الكلام الاول. تفضل. هو يعني قد سمعنا يعني من اخواننا - 00:34:00
اذا كان الانسان في تكتل الماء عليه ان يبغى عليه عليه ان يبقى في هذا التكتل اذا هداه الله سبحانه وتعالى الى العقيدة الصحيحة وان يعلم هؤلاء نقلوها عنكم ولكن هذا يعني مشروط بشروط - 00:34:17
ان هذا الرجل الذي يمكن ان يجلس في هذا التنظيم حتى يعلم اخوانه الذين في التنظيم الذين لا يستقبلون من احد اطلاقا الا من

صفوفهم ولكن اشترط عليه ان يلتزم عدة امور منها - 00:34:33
ان يدفع اشتراك انت يدفع اشتراك ايه من ماله الى هذه الجماعة اذا وقف الامر بعدين وايضا عليه ان يلتزم ببيعه يبايع اه ولكن هو يستطيع ان ان يعني يلفق هالبيعة هذه - 00:34:49
الاصلاح يا جماعة والثالث ان ان يلتزم بطاعة ان يطيعهم وان يحضر في اجتماعاتهم ويفعل ما يأمرون به. ايوه. ورابعا ان يسكت عن بعض الامور بدعية التي تحدث فهل فهل المصلحة الراجحة لهذا الاخ - 00:35:05
وايضا في نقطة مهمة جدا انه قليل العلم اي لم يتمرس لما كان في صهورهم لم يعلموه على العقيدة ولا على يعني على الامور كلها بهذه الشروط هل يستطيع هذا الرجل الذي هو في هذا التكتل وهذا التنظيم والذي له منصب عندهم - 00:35:26
ان يجلس ويعلم اخوانه العقيدة وكذا ويستمر معهم بدون شروط لا بهذه الشروط بدون شروط اذا ما يستطيع ما يستطيع اما الشرط الاول فلا بأس به وخير لك الا تذكره - 00:35:44
عرفت اي شرط اشتراك اي وكان ينبغي على الاقل تذكر اخيرا يعني. ايه نعم اي نعم شوف يا اخي انا الذي اجده من مخاطر ايضا التكتل والتحزب الموجود اليوم انهم ينطلقون في تكتلاتهم هذه مفرقة للامة - 00:36:01
على قاعدة غير اسلامية اصبحت اليوم كانها قاعدة اسلامية ضرورية جدا وهي الغاية تبرر الوسيلة لابد انكم سمعتم مثل هذه القاعدة المزعومة الغاية بر الوسيلة اظن اخونا عبد الرحمن رحمه الله جزاه الله خيرا ورحمنا احياء وامواتا. وقع في هذه نقول نحن في لغة الشام - 00:36:26
الطابوسة يعني في هذه الهوة حيث صلى في بعض رسائله ان المسلم في هذا العصر لابد ان في سبيل طلب الرزق لابد ان يواقع الحرام لعلكم تذكرون شيء من هذا - 00:36:57
طيب كيف يقول مسلم هذا وهو يقرأ قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقرأ مثل قوله عليه السلام ان روح القدس نفس في روحي. ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها. واجلها فاجملوا في الطلب - 00:37:15
انما عند الله لا ينال بالحرام كيف يقول رجل يعني اذا ما قلنا عالم فهو مثلنا طالب علم وماشي في طلب العلم اه قديما وحديثا كيف يتناسى كل هذه النصوص وهي صريحة - 00:37:40
الغاية ابرر وسيلة وصلت هذه القاعدة معهم ان يطبقوا على اتباعهم شروط البيعة الكبرى اطفال عمياء البيعة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه نصوص جاءت بالنسبة للخليفة وهم يصرحون انه لا خليفة ولكنهم - 00:38:00
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم او بعبارة اخرى يخالفون اقوالهم بافعالهم فالبيع في الاسلام لا نعرفها الا للخلفاء والطاعة هذه التي توجب على المسلم آآ بحيث او تجب على المسلم بحيث - 00:38:29
ان الامر المباح يصبح فرضا عليه بسبب صدور الامر ممن يجد تنفيذ الامر. كالزوجة مثلا ان يأمرها زوجها بشيء ليس في الاصل واجبا عليها شرعا لكنه في الاصل هو مباح - 00:38:54
ويأمرها ان تفعل وهي قادرة ومستطيعة ايجب عليها ان تفعل ذلك. كذلك الحاكم المسلم المبايع بيعة شرعية هكذا الاخوة المسلمون سنوا هذه السنة سيئة ثم قلدهم من قلدهم اه ممن اراد ان يجمع بين الاخوانية - 00:39:13
وبين السلفية فرضوا البيعة وفرضوا الطاعة نحن نقول لا مانع من فرض الطاعة في سبيل لتنظيم اه تعليم الناس وتوجيههم وتربيتهم الى اخره. ولكن ليست هي الطاعة التي اه يأمر الله - 00:39:36
وعز وجل بها في القرآن في طاعة الله والرسول واولي الامر منكم فهذه طاعة خاصة وتلك طاعة عامة لا يتصرف طبعا هي الاحكام التي تترتب على الطاعة الخاصة. ختاما اقول ان هذا العضو الذي انت - 00:39:56
تشير اليه اذا كان آآ لا يسمحون له الا ان يخضع لبيعتهم ولطاعتهم العمياء وهم يعلمون ان وجوده بين ظهرانيهم يفيدهم في اصل دعوتهم ولا يضرهم فهذا هو من شؤم التكتل - 00:40:16
واضع الجواب احسن الله اليك يا شيخ اه ما هي المنهجية العلمية في الدعوة الى الله؟ او الكتب التي يمكن ان يبدأ فيها بها في هذه

الجماعات في هذه الجماعات؟ اي نعم التي الان تعددت - 00:40:43
وقد يكون تعددها تعدد تضاد وليس تنوع وتخصص والله الجواب عن مثل هذا السؤال يعود الى طريق تعلم العلم. نعم فمن كان عالما فهو الذي يستطيع ان يتخرج مع اي جماعة. يعني مثلا اذا ابتلي انسان - 00:41:00
لشخص ملحد كيف يتخرج معه؟ كيف يتصرف معه؟ كيف يجادله؟ ننزل من هذا الشخص الملحد الى شخص يهودي الى نصراني الى مسلم بال اضافي اه ما تريدي اشعري الى اخره كيف انا اقول الجواب - 00:41:24
لهذا يتطلب علما فمن كان عالما والعدم درجات اي نعم فقد يستطيع ان يجادل مسلما منحرفا عن الشريعة. لكن لا يستطيع ان ان يجدد آآ زنديقا مثلا او يهوديا او نصرانيا لانه ليس عنده اطلاع على ما عند هؤلاء من اه اه كتاب يحترمونه - 00:41:47
وانبياء بعضهم يؤمنون بهم وبعضهم يكفرون به الى اخره اه ليس من السهل وبكلمة واحدة ان نعطيك منهجا كيف يدعى هؤلاء الذين قد يكون تفرقهم واختلافهم اختلاف تضاد او اختلاف تنوع هذا يحتاج الى علماء وهذه مشكلتنا احنا ان الارض قفر - 00:42:15
بالنسبة لقلة وجود العلماء فنصيحتنا نحن ان يشتغل طلاب العلم بان يصبحوا علماء فاذا ما اصبحوا علماء استطاعوا وان يتولوا توجيه كل من يتصل بهم وكل بحسبه على حسب عقيدته وعلى حسب اه اخلاصه - 00:42:42
والانحراف وهكذا فالشاهد اه لا يمكن اجابة او موجزة ومختصرة لمثل هذا السؤال. ما هي لا تبل وانجح لي كي يصبح طالب العلم عالما ان يبدأ بطلب العلم منذ الصغر - 00:43:05
على اهل العلم فان لم يتيسر له آآ طلب العلم بواسطة ما خلفه من الاثار وحينئذ فكل علم له كتبه التي يمكن ان يبتدأ بها فاذا كان طلبك لعلم الحديث - 00:43:30
وتسأل من كان له اشتغال بعلم الحديث واذا كان طلبك لعلم الفقه المختص في علم الفقه. وعلى ذلك فقه السائر العلوم. النحو والبيان والتفسير وو الى اخره فاذا سألتني في اي كتاب يبدأ فيما يتعلق علم الحديث فاقول لك - 00:43:55
علم الحديث قسمان علم قسم يتعلق بالمصطلح وعلم يتعلق بالحديث بمتن الحديث وما يتعلق بالقسم الاول في المصطلح. تكلمنا كثيرا وقلنا انه يبدأ مثلا بكتاب حيث باختصار علوم الحديث لابن كثير والشارح صاحب البعث هو الشيخ احمد شاكر مصري رحمه الله - 00:44:23
نبدأ بهذا الكتاب ثم آآ لا يقرأ كله وانما يقرأ نصفه الاول لان ونصف الاخر غير ذي موضوع في زمننا هذا. اه فاذا ما انتهى منه وهظمه وفهمه واستعان على ذلك لمن يثق به من العارفين بهذا العلم. اه التقى بعد ذلك - 00:44:54
فالى بعض الكتب الاخرى اه وقد تكون مكثفة ولكنها بحاجة الى شيء من البيان والتوضيح فاعين عليها ببعض الشروخ كمثل شرح النخبة للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله وعلى هذا الشرف شروح بعضها اه مطبوع - 00:45:24
كشر الشيخ علي من البخاري فاذا ما سار في هذا الطريق اه استفتحت امامه اسماء كتب هي الاصول التي استنبط منها هؤلاء المتأخرون منها كتبهم. رجع حين ذاك اليها كمثل كتاب علوم الحديث اي الحاكم - 00:45:51
والكتاب للخطيب البغدادي وعلوم الحديث للشيخ ابن صلاح رحمه الله وهكذا واذا اراد متون الحديث فننصح بكتاب آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله الذي اسمه بلور المرام من احاديث الاحكام. وعليه بعض الشروح آآ - 00:46:21
المعروف من اليوم الصنعاني المسمى بسبل السلام كذلك يختار من هذه الكتب الجامعة اه كتاب الالمام لاحاديث الاحكام للامام ابن دقيق العيد وهذا في الواقع كتاب جيد وما ادري لماذا آآ لم يعتني العلماء بشرحه - 00:46:51
كما فعلوا بالنسبة لكتاب ابن حجر العسقلاني المذكور انفا فان مزية هذا الالمام انه آآ تقيد بذكر الاحاديث الثابتة والصحيحة في كل بينما ابن حجر لم يتقيد بهذا وان كان يميز الصحيح من الضعيف على الغالب - 00:47:21
ونحو كتاب الايمان من حيث انه ايضا تخصص بالصحيح من الحديث كتاب الاحكام لعند الحق الاشبيلي وهذا مع الاسف لما يطبع بعد فيما علمته ثم ينتقل الى مثل كتاب المشكاة المعروف - 00:47:49
فانه مخزوم ومشفوه قديما وحديثا وان كان هو جمع ما صح وما حشر وما ضعف لكنه كتاب جامع ويسعي لمعرفة على معرفة ما

صح مما لم يصح اما ببعض الشعور او ببعض التعليقات التي لنا - 00:48:13
عليه وهكذا مجال الانتخاب كثير وكثير جدا غير هذا السؤال اقتصادية نعم. بالنسبة للاثار الموقوفة قال الصحابة هل يشترط فيها ما يشترط من الاحاديث المرفوعة حتى تتحقق صحتك فقد قرأنا للبعض انه يقول - 00:48:36
اذا نسبت الاقوال الى الصحابة وتداولها الفقهاء فيكفي هذا عن دراسة اسنانها هذا كلام لا يستقيم اطلاقا يكفي هذا عن دراسة اسناد هل المقصود بان ذلك يعني الصحة؟ اما المقصود بانه ليس من الضروري ان نعرف اه - 00:49:06
هذه الاثار على طريقة معرفتنا لثبوت الاحاديث فان كان هذا الامر الاول الامر الثاني لا شك ان لان الامر لا يتطلب من العلماء علماء المسلمين ان يعرفوا صحة اثار الصحابة كما يجب ذلك عليهم ان يعرفوا صحة حديث الرسول عليه السلام - 00:49:35
ولكن هذا وحده او هذا الايجاز وحده الحقيقة يسلم به اجمالا اما تفصيلا آآ ساقول العكس تماما اذا كان المقصود بالاثر هو الاحتجاج به لنثبت به حكما شرعيا اتباعا منا لذاك الصحابي - 00:50:08
وهدرا منا لاعتدادنا بعلمنا الشخصي حينئذ لابد من اثبات اه ذلك الاثر كما نثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اما اذا لم يكن المقصود اثبات حكم شرعي - 00:50:41
فحينئذ شأن هذه الاثار حينئذ شأن هذه الاثار الشأن الاحاديث الظعيفة التي لا يحتج بها وانما تستشهد بها ويستأنس بها فلا يصح ان يقال مطلقا ان الاثار الواردة عن الصحابة يكفي ان ان العلماء ذكروها وساقوها مساق المسلمات - 00:51:01
فاننا نقول هذا ان كان من باب الاستئناس والاستشهاد فهو مقبول. اما ان كان في باب الاستدلال فليس مقبولا ولابد من اثبات الصحة مثلا كثيرا ما تأتينا بعض المسائل ما عندنا نص في الشرع - 00:51:29
في السنة فضلا عن الكتاب لكن يأتينا رأي لبعض الصحابة هل يجوز لنا ان نتمسك بهذا الرأي ونتدين به ولم نعرف انه صح عن ذلك الصحابي اظن ان الجواب عرف مما سبق من التفصيل - 00:51:53
لكني اجد نفسي آآ ملزما بان اظرب لكم مثلا اه معلوم لدى طلاب العلم ان هناك احاديث كثيرة وصحيحة في نهي النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الشرب قائما - 00:52:20
لكن ليس عندنا ولا حديث نهي الرسول عليه السلام عن الاكل قائما فاذا وردنا سؤال ما حكم الاكل قائما اهو كلا الشر قائما ام لا الاصل فيه الاباحة على اساس الرجوع الى هذه القاعدة - 00:52:49
الاصل براءة الذمة الاصل عدم التكليف وهكذا فنجد جوابا عن مثل هذا السؤال حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه لما روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه - 00:53:19
نهى عن الشرب قائما فلما قيل له هل اكله؟ قال شر انا مثلا اطمئن الى هذا الجواب من هذا الصحابي لاسباب اهمها انه لا يوجد لدينا ما يخالف هذا الجواب - 00:53:43
من هذا الصحابي في الموقوف فضلا عن المرفوع وهذا صحابي عاش مع الرسول عليه السلام وخدمه كما جاء عنه نفسه عشر سنين ها هو اعرف الناس او على الاصح تعبيرا من اعرف الناس - 00:54:11
لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا انا اقول بقول انس لكن هل يجوز لي ان اقول بقول انس اذا لم اعرف ثبوت هذا القول عن انس الجواب لا - 00:54:37
فاذا في مثل هذه القضية لابد ان يعامل الاثر من حيث تثبت في صحته كما نعامل الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا باب واسع جدا ومهم جدا اي - 00:54:57
معرفة الاثار المروية عن الصحابة هي اذا صحت يساعدنا ان نستقيم على الجادة في فهمنا للاحكام الشرعية وبذلك نصدق دعوانا اننا على الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح. فاذا يجب ان نعرف ان الذي كان عليه السلف الصالح - 00:55:18
في اي شيء من مما يروى عنهم ان يكون ثابتا عنهم وليس مجرد ان يحكى في بعض الكتب وهذا نجده كثيرا وكثيرا جدا حينما تحكى المذاهب مثلا في الموضوع الخطير - 00:55:52

الذي لا يزال بعض اخوانا المشايخ في في نجد آآ يدندنون ويصرحون بتكفير تارك الصلاة كسلا وليس جحدا لان تارك الصلاة جهدا مفروغ منه او الكافر مرتزعا الدين اما تارك الصلاة - 00:56:15

كسلا مع اعترافه بفرضيتها انجز عشرات النقول عن الصحابي والتابعين بانه كانوا يقولون ان انه كافر وحينما نجد بعض هذه الاثار على الاقل في كتب الاثار كمصنف ابن ابي شيبة - 00:56:43

ومصنف عبد الرزاق وشرح السنة للبغوي ونحو ذلك من الكتب التي لها عينين خاصة برواية الاثار عن الصحابة بالاسانيد نجد هذه الاثام لا يصح منها الشيء الكثير فحينئذ اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. نجد هذه الاثام - 00:57:13

لا يصح منها الشيء الكثير فحينئذ ما قيمة هذه الاثار اذا لم تكن صحيحة النسبة الى النبي الى اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي مثل هذه المسألة الخطيرة - 00:57:41

والتي نجد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ينافي منافاة تامة روى عن هؤلاء السلف من القول بانهم كانوا يقولون بان تارك الصلاة كافر نحن نعلم من علم اصول الفقه - 00:58:02

ان النصوص الشرعية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:31